

والامر منه عند النقص ابرام . لذلك قلنا فم شمس حاشا . وفيه منه ايقان واحكام . الى اخرها
فما علموا في ذلك اياها الجان وانما يتصور هداكم **وقالون** عن الخبر كيف صح وصف الحق تعالى بهذا
الحديث مع كونه تعالى هو الحق كل شيء فان العزق فيها ضرب بن الصم لم يغير **فما جعلهم** حكم صفة
الخبر في جانب الحق حكم سائر صفاته فمن اجرا على ظاهرها وجعلها على صفة ما حملها الحق في بعض
بعضها كما نقصنا في جانب الحق فيمنحاج ضرورت ان يكون لها عن ظاهرها ثم اذا اوصافها فانه كما
الايمان بهالات الله كما ما كلفه ان يكون من الابوين ما انزل الله **وقررنا** للاس غير ما ذكره ان
ذلك فالتين حقيقة الابوين ما اوله بعقله لا بعين ما انزل الله **وقررنا** للاس غير ما ذكره ان
الناس على احوالهم الى ارباب الصفات الابن ذواتهم عن اعتقاد ان حقيقة تعالى مخالفة لسائر
الحقايق واذا كانت مخالفة فلا يصح في ايات الصفات قط تشبيهه او التشبيه لايكون الاعم
موافقة حقيقة الحقايق خلقه وذلك حال **فعلم** انه مني اصحاب الى التاويل فقد جعل ذلك
واخر **اتا** اوله فينقله صفة التشبيهي من جانب الحق وذلك حال **واتا** اخرها فلما ولي
ما انزل على وجه لانه يكون مراد الحق فان الحق تعالى قد يضيف اليه امر لا يقول العقل في نظر
ما ذابح من عباده بل يكون ذلك بعقله من فعل الله فيه ام يشكون فيه فيقولون كل الالهيان
كافي قوله تعالى وسئلونكم حتى تعلم ان الله تعالى العالم بكل شيء قالوا نعم بل ان حقيقة
نسبة الاشياء اليه تعالى ليس هي نسبة الاشياء الى الخلق فبما كانت مع كون علم حقيقة
الى الله تعالى والمجاهل لعقل في ذلك فيصير في حينها بين تلوذيق القرآن المفضي الى الكفر
وبين عدم قبول عقلي ذلك المفضي لمقتضى فهمه العاصر وميزان عقلي الجاهل الى اضافة لربه ما
يستحيل عليه تعالى وكل هذا من جملة صفات الحق على وجه الذي يحملها عليه في حق الخلق وذلك
حال **فانهم** اذ كان اياها الجان فانه من باب المعرفة **وانشدوا** في الخبر . ما اعجب العزق في العالم .
ووصفنا الله بها العجب . وقولنا الله يتصور على ما قرر الشرع والحد . وقد قبلناه ولكننا
من اصعب الامر الذي تشبهت . وان من حيثها فكاننا . فرض ما جعلته نصب . والكشف مثالي في
وشان رب الكشف لا يحب . والاورق وهو الحق . من اجلها عقولهم . قد جعل الشبان عليه .
ان لها كما وذا اصعب . ويؤمن اهل الكشف فينا ضرب شال غير يضر . وعند اهل الكشف فيهم

فموجها
مكون

الامر

على الذي يعظمهم المذهب . بانها من عالم زانية . واهل حكم العمى اقرب **ومعنى الكلام**
ان العزق اساسها الايمان ولكن تكون العزق مستحالة لان الله والحق وقوت من الشبل
فوقه لما اذن وقال الشهدان لاله الاله وعزقك وجلالته لولا امر النبي بذكره ما ذكرته
وهذا الامر اما هو غلط من الشبل وانما الله وضع منه قبل ان يعرف الله معرفة العارفين
فانه غار على الحق وذلك جعل لاذ الحق رب لكل مخلوق فلا يمكن اختصاصه به وصدق فالعزق
المحوي لا يكون الاله او باه او من اجل الله لا على الله واللام **وانشدوا** الرضا في ذكر الخوف
من يوقح نفسه فهو الذي . بنيت في كل امر يتدبر . وعزق العبد اذا عققها . شع طبعه من اسباب
فلا تمل الخبر فانها . مستعنة من غير فاعلم انك . وانسب العار ما قالوا . جادته من .
بها اول العقل . ما قاله معتقدا وقيدا . فالحق ما قرره الشرع . ولو دل على حاله وبها
فالمؤمن الحق بهذا من . وكل من اوله قد عتق . لانه ظن بعض الظن قد يكون انما ياول الخا
فما علموا في ذلك اياها الجان وانما يتصور هداكم **وقالون** عن الخبر كيف صح وصف الحق تعالى بهذا
الحديث مع كونه تعالى هو الحق كل شيء فان العزق فيها ضرب بن الصم لم يغير **فما جعلهم** حكم صفة
الخبر في جانب الحق حكم سائر صفاته فمن اجرا على ظاهرها وجعلها على صفة ما حملها الحق في بعض
بعضها كما نقصنا في جانب الحق فيمنحاج ضرورت ان يكون لها عن ظاهرها ثم اذا اوصافها فانه كما
الايمان بهالات الله كما ما كلفه ان يكون من الابوين ما انزل الله **وقررنا** للاس غير ما ذكره ان
ذلك فالتين حقيقة الابوين ما اوله بعقله لا بعين ما انزل الله **وقررنا** للاس غير ما ذكره ان
الناس على احوالهم الى ارباب الصفات الابن ذواتهم عن اعتقاد ان حقيقة تعالى مخالفة لسائر
الحقايق واذا كانت مخالفة فلا يصح في ايات الصفات قط تشبيهه او التشبيه لايكون الاعم
موافقة حقيقة الحقايق خلقه وذلك حال **فعلم** انه مني اصحاب الى التاويل فقد جعل ذلك
واخر **اتا** اوله فينقله صفة التشبيهي من جانب الحق وذلك حال **واتا** اخرها فلما ولي
ما انزل على وجه لانه يكون مراد الحق فان الحق تعالى قد يضيف اليه امر لا يقول العقل في نظر
ما ذابح من عباده بل يكون ذلك بعقله من فعل الله فيه ام يشكون فيه فيقولون كل الالهيان
كافي قوله تعالى وسئلونكم حتى تعلم ان الله تعالى العالم بكل شيء قالوا نعم بل ان حقيقة
نسبة الاشياء اليه تعالى ليس هي نسبة الاشياء الى الخلق فبما كانت مع كون علم حقيقة
الى الله تعالى والمجاهل لعقل في ذلك فيصير في حينها بين تلوذيق القرآن المفضي الى الكفر
وبين عدم قبول عقلي ذلك المفضي لمقتضى فهمه العاصر وميزان عقلي الجاهل الى اضافة لربه ما
يستحيل عليه تعالى وكل هذا من جملة صفات الحق على وجه الذي يحملها عليه في حق الخلق وذلك
حال **فانهم** اذ كان اياها الجان فانه من باب المعرفة **وانشدوا** في الخبر . ما اعجب العزق في العالم .
ووصفنا الله بها العجب . وقولنا الله يتصور على ما قرر الشرع والحد . وقد قبلناه ولكننا
من اصعب الامر الذي تشبهت . وان من حيثها فكاننا . فرض ما جعلته نصب . والكشف مثالي في
وشان رب الكشف لا يحب . والاورق وهو الحق . من اجلها عقولهم . قد جعل الشبان عليه .
ان لها كما وذا اصعب . ويؤمن اهل الكشف فينا ضرب شال غير يضر . وعند اهل الكشف فيهم

صلى الله عليه وسلم